

التفسير الميسر

وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ^ج قُلِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ^ج بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

ولئن سألت -أيها الرسول- المشركين: من الذي نزل من السحاب ماء فأنبث به الأرض من بعد جفافها؟ ليقولنَّ لك معترفين: الله وحده هو الذي نزل ذلك، قل: الحمد لله الذي أظهر حجتك عليهم، بل أكثرهم لا يعقلون ما ينفعهم ولا ما يضرهم، ولو عَقَلُوا ما أشركوا مع الله غيره.